واتعة موقع الجواب كانه قيل فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت
ايمانهم فيستووا في الرزق على انه رد وانكار على المشركين فانهم يشركون
بالله بعض مخلوقاته في الالوهية ولا يرضون ان يشاركهم عبيدهم فيما
انعم الله عليهم فتساويهم فيه **افبنعمة الله يجحدون** حيث يتخذون
له شركا فانه يقتضي ان يضاف اليهم بعض ما انعم الله عليهم ويجحدوا
انه من عند الله او حيث انكروا امثال هذه الحجج بعد ما انعم الله عليهم
بايضاحها قاله البيضاوي وموضع الترجمة قوله على ما ملكت ايمانهم
فاثبت لهم ملك اليمين مع كون ملكهم غالبا على غير الاوضاع الشرعية
وفي رواية ابوي ذر والوقت على ما ملكت ايمانهم الى قوله افبنعمة الله يجحدون
وبه قال **حدثنا ابو اليمان** الحكم بن نافع قال **اخبرنا شعيب** هو ابن
ابي حمزة الحمصي قال **حدثنا ابو الزناد** عبد الله بن ذكوان **عن الاعرج**
عبد الرحمن بن هرمز **عن ابي هريرة رضي الله عنه** انه **قال قال النبي**
صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم الخليل **بسارة** بتخفيف الراء وقيل
بتشديدها اي سافر بها **فدخل بها قرية** هي مصر وقال ابن قتيبة
الاردن **فيها ملك من الملوك** هو صادوق وقيل سفيان بن علوان
وقيل عمرو بن امرئ القيس بن سبا وكان على مصر **او جبار من الجبابرة**
شك من الراوي **فقيل له دخل ابراهيم بامراة هي من احسن النسا**
وقال ابن هشام وشابة حناط كان ابراهيم يمتار منه **فارسل الملك اليه**
ان يا ابراهيم من هذه المراة **التي معك قال اختي** يعني في الدين
ثم رجع ابراهيم اليها فقال لا تكذبي حديثي فاني اخبرتهم انك
اختي اختلف في السبب الذي حمل ابراهيم على هذه التوصية
مع ان ذلك الجبار كان يريد اغتصابها على نفسها اختا كانت
او زوجة فقيل كان من دين ذلك الجبار ان لا يتعرض الا لذوات

الازواج

عليه السلام ٤

قوله الاردن بالضم ثم السكون وضم الدال المهملة وتشديد النون كورة واسعة منها الغور وطبرية وعكا هو لفظ

بفعلهم

[illegible] يعني ما ذكر من ان [illegible] فيما [illegible] والرفع والنصب [illegible] وعلى [illegible] علم [illegible] فتامل [illegible]

الازواج فاراد ابراهيم عليه السلام دفع اعظم الضررين بارتكاب اخفهما
وذلك ان اغتصابه اياها واقع لا محالة لكن ان علم ان لها زوجا في الحياة
حملته الغيرة على قتله واعدامه او حبسه واضراره بخلاف ما اذا علم
ان لها اخا فان الغيرة حينئذ تكون من قبل الاخ خاصة لا من قبل
الجبار فلا يبالي به وقيل المراد ان علم انك امراتي الزمني بالطلاق **والله ان**
بكسر الهمزة وسكون النون نافية اي ما **على الارض** هذه التي نحن فيها **مومن**
غيري وغيرك بالرفع بدلا على محل غيري وبجوز الجر عطفا عليه واستشكل
بكون لوط كان معه كما قال تعالى فآمن له لوط واجيب بان المراد بالارض
التي وقع له ما وقع كما قدر بهذه التي نحن فيها ولم يكن لوط معه اذ ذاك **فارسل**
الخليل عليه الصلاة والسلام **بها اليه** بسارة الى الجبار **فقام اليها**
بعد ان دخلت عليه **فقامت** سارة حال كونها **توضا** اصله تتوضا
فحذفت احدى التاءين تخفيفا والهمزة مرفوعة وفيه ان الوضوء ليس
من خصايص هذه الامة **وتصلي** عطف على سابقه **فقالت اللهم**
ان كنت امنت بك وبرسولك ابراهيم ولم تكن شاكة في الايمان
بل كانت قاطعة به وانما ذكرته على سبيل الفرض هضما لنفسها وقال
في اللامع الاحسن ان هذا ترحم وتوسل بايمانها القفا سولها **واحصنت**
فرجي الا على زوجي ابراهيم **فلا تسلط علي هذا الكافر فغط** بضم الغين
المعجمة وتشديد الطاء المهملة اي اخذ بمجاري نفسه حتى سمع له غطيط
حتى ركض برجله اي حركها وضرب بها الارض وفي رواية مسلم
فقام ابراهيم الى الصلاة فلما دخلت عليه اي على الملك لم يتمالك ان
بسط يده اليها فقبضت يده قبضة شديدة وقد روي انه
كشف لابراهيم عليه السلام حتى راى حالها لئلا يتخامر قلبه امر
وقيل صار الجبار لابراهيم كالقارورة الصافية فراى الملك وسارة

فقط

ولابي ذر من مومن

والذي في اليونينية الرفع والنصب لا الجر

قال في التحفة وهو من الرابع القدرية كما دلت عليه الاحاديث الصحيحة والذي يدعي خصايصنا اما الكيفية المخصوصة او الغرة والتحجيل انتهى

ايضا